

## فيديو ٧٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

### ٠٢ الآيات ٧٦ - ٢٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم للمرة الثانية من آآ العاصمة السويدية اوسلو اه اهلا بكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة العشرون من حلقات تدبر سورة التوبة - [00:00:01](#)

مش عاوز اه ادخل في تفاصيل المعاني بتاعة اه كل اية هناخذها النهاردة الا الاول بس لما ننظر الست ايات دول كده من برة مرسوم. فانا عايزكم تقرؤوا معي الاول من الاية - [00:00:28](#)

سبعة وستين للاية اثنين وسبعين هنقراهم ونحاول ننظر برة التفاصيل بتاعتهم ونشوف كده التركيب الست ايات دول بيتم ازاى خلاص اقرا معي كده من سبعة وستين لاتنين وسبعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:48](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف فيقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم - [00:01:14](#)

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالهم واولادهم فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبل بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون - [00:01:54](#)

الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحابه انتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:02:34](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين المؤمنات جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساکن طيبة ومساکن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو - [00:03:11](#)

الفوز العظيم. تمام. يبقى احنا قدامنا ست ايات. اول اثنين عن خلي بالك عن المنافقين واخر اثنين عن المؤمنين. من ناحية التصميم بس بتاع الايات كده. واول ايتين شكلهم قريب جدا من بعض في البناء بتاعهم. يعني في تقابل بينهم كده - [00:03:51](#)

الايتين اللي في النص عن الاقوام البائدة اللي استأصلوا او اللي نزل عليهم العذاب يعني. فاحنا هناجلهم شوية تعالوا الاول نتأمل دلوقتي. اول ايتين واخر ايتين. يعني هنتأمل مع بعض الاية سبعة وستين وتمانية وستين. والاية واحد وسبعين واتنين - [00:04:21](#)

ولاحزوا معي يا جماعة المرة دي فيه تعبير جديد في اول الاية سبعة وستين والاية تمانية وستين وهو تعبير المنافقون والمنافقات. من اول القرآن دايمما يأتي ذكر المنافقين بطريقة عادية جمع مذكر سالب. منافقون المنافقين. وده يشمل الرجال والنساء. يعني مسلا ربنا قال ايه مسلا في الاية اه اربعة - [00:04:41](#)

اللي تدبرناها امبارح. آآ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة. صح؟ لكن لكن هنا لاهنا لاول مرة بنشوف المنافقون والمنافقات. وفي الاية اللي بعدها وعد الله المنافقين والمنافقات طيب. وده يعني يعني هنجده يعني دايمما كان من اول القرآن لغاية الاية دي في التوبة - [00:05:11](#)

كان بيذكر للمنافقين يعني جمع مذكر سينما وخلاص المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. طب ما تيجوا كده نشوف الايات اللي - [00:05:41](#)

قبلها كانت بتقول ايه؟ يعني الاية ستة وستين كانت بتقول ايه؟ اللي اخر هي اخر اية تدبرناها امبارح اعتذر قد كفرتم بعد ايمانكم

ان نغفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين - 00:06:11

قد يظن من يقرأ هذه الآية ان ربنا سيعفو عن طائفة من المنافقين رغم انهم كانوا منافقين قريباً في الآية التي بعدها بقي التي هي اول اية عندنا النهاردة بينفي هذه الفكرة تماماً وبيقول لك لا كل - 00:06:31

لهم كلهم ما لهمش الا النار. رجالة وستات. فقال لك المنافقون والمنافقات بالتفصيل بقي المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. كلهم زي بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. والآية التي بعدها هيقول لك وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. خالدين فيها - 00:06:51

هي حاسبوهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. عشان بس انت الآية ستة وستين التي بتقول ان ربنا هيعفو عن طائفة ويعذب طائفة ممكن ممكن حد يفتكر منها ان ممكن طائفة من المنافقين يعفى عنها. لا ده دول التي هيتوبوا. دول التي هيتوبوا. هم. هنا - 00:07:21

قال لك المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض بعضهم من بعض طيب آ رجالة وستات ذكور وانات مش بقي. طيب. آ طيب

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني زي بعض في ايه - 00:07:41

يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ده احنا بنشوف ده عيني عينك دلوقتي ده فيه ناس بتفرك ومتضايقين عشان موضوع تعريف غير المسلمين بالاسلام في قطر في كاس العالم والمفروض يعني الناس التي بيفركوا دول اسمائهم اسلامية. يعني المفروض الناس دي مسلمة زينا. مسلمين ازاى؟ هيموتوا هيموتوا عشان - 00:08:07

عرف غير المسلمين بالاسلام. وفي ناس قدر الله وما شاء فعل اسلمت كمان. يعني هيتجننوا يا عيني. ده اسمه نهي عن المعروف. ده النهي عن المعروف وهيموتوا عشان منع الخمر في الملاعب بتاعة كاس العالم يقول لك ده ده ضد الاسلام - 00:08:31

ده اسمه امر بالمنكر امر بالمنكر. يبقى المنافقين بيأمرن بالمنكر وبينهون عن المعروف المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم بخلا لا ينفقون على الفقراء لا ينفقون على الجوعى. ينفقوا على نفسهم على نفسهم كويس جدا يجيبوا اغلى عربيات يجيبوا اغلى بيوت يجيبوا اغلى يتعشوا في اغلى - 00:08:49

قاعد ما فيش مشاكل لكن بخلاء على الناس على الفقراء زكاة ما لهم ما بتطلعش يخلوا بالمال يخلوا بالجهد يخلوا بكل شيه نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون لا يذكرون الله لا يشكرون الله - 00:09:22

نروح بقي نجيب قصاد الآية دي الآية واحد وسبعين الآية واحد وسبعين تجد نفس بتاع الآية نفس البناء. والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن هون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرهم الله - 00:09:45

وان الله عزيز حكيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. في حالة المنافقين ما قالش بعضهم اولياء وبعض. قال ايه؟ بعضهم من بعض. يعني كلهم زي بعض. لكن في حالة المؤمنين - 00:10:14

بعضهم اولياء بعض. اولياء يعني بعضهم اولياء وبعض يعني يحبوا بعض فلان يلي فلان يعني جنبه. اذا الولي هو من ينصر اخوه بسبب قربه منه انما المنافقين بعضهم من بعض يعني زي بعض في النهي عن المعروف الامر عن المنكر. لكن ما هماش اولياء بعض. من جواهرهم بيغيروا من بعض وبيكرهوا بعض وبيتريقوا - 00:10:33

على بعضهم يسخروا من بعض انما بيتوحدوا امتى لما يبقوا ضد المسلمين؟ انما المؤمنين يحبوا بعض ويؤثروا بعض ويدافعوا عن بعض. والمعاني دي بقى هتتجلى جدا لما نشرح الآية مية وتمتاشر - 00:11:02

التي هي عن الثاء. قصة الثلاثة الذين خلفوا. حاجة من اروع ما يمكن نيجي بقى دي بقى الآية الحاجة الحلوة التي بناكلها بعد الاكل هي التي جاية في اخر الصورة حاجة في منتهى الجمال - 00:11:19

خلينا في الايدي دلوقتي. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. عكس المنافقين تماماً التي بيأمرن بالمنكر وبينهون عن المعروف دول بيخططوا مم دول بقى المؤمنين والمؤمنات دول بيخططوا لدعوة غير المسلمين لتعريفهم حقيقة دين الاسلامي التي ببشوه طول الوقت - 00:11:33

ودول يقولوا لهم بتعملوا كده ليه؟ ده كده غلط. انتم بتشوهوا الاسلام كده بانكم بتعرفوا الناس به لأ المؤمنون والمؤمنات بياأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر. ها وايه كمان؟ ويقىمون الصلاة - [00:12:01](#)

عكس ايه في الاية الثانية بتاعة المنافقين والمنافقات؟ نسوا الله وفي سورة الانفال ربنا قال ولا يذكرون الله الا قليلا. ده اول صفات المؤمنون والمؤمنات ويقىمون الصلاة وايه كمان ويؤتون الزكاة عكس ايه في الاية؟ سبعة وستين ويقىضون ايديهم بخلاء -

[00:12:18](#)

بدون مسكة دول ويؤتون الزكاة. مش يخرجون الزكاة. مش يدفعون الزكاة. يؤتوها يعني ببروحوا يوصلوها لغاية الفقراء مش يوقفوا الفقراء طابور لا يروحوا يدوروا عليهم ويدوها لهم ويطيعون الله ورسوله. عكس ايه في الاية بتاعة المنافقين؟ ان المنافقين هم الفاسقون. لان الفاسق هو من - [00:12:42](#)

فيطيع الله ويعصي اوامره ويطيعون الله ورسوله. عكس اليكم الفاسقون. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم عكس ولعنهم الله لان اللعن هو الطرد من الرحمة لكن المؤمنين والمؤمنات سيرحمهم الله. تعالوا نقرأ واحد وسبعين مع بعض وبعدين نرجع نقرأ سبعة وستين نشوف نفتكر كده الفرق بينهم - [00:13:11](#)

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقىمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ارجع لسبعة وستين كده المنافقون والمنافقات - [00:13:41](#)

بعضهم من بعض هناك بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. هناك يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقىضون ايديهم هناك ويؤتون الزكاة. نسوا الله فنسيهم. هناك ويقىمون الصلاة. ان المنافقين هم الفاسقون هناك. ايه؟ هنجد في -

[00:14:01](#)

واحد وسبعين اهي اه اه ويطيعون الله ورسوله تمام؟ طيب. تعال بقى تعال معي ادي الاية ثمانية وستين. هات الاية ثمانية وستين وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم - [00:14:22](#)

عذاب مقيم الوعد يكون بشيء مرغوب زي الجنة ما ييقاش بالنار الوعد هو اللي بيقبل النهار الوعد بيبقى بشيء مكروه اللي لا لا يرغب فيه الانسان. لذلك كان متوقع ان ربنا يقول ايه؟ توعده الله المنافقين والمنافقات والكفار - [00:14:49](#)

ما قلش كده توعده يعني توعده بوعيد نار وعيد مش وعد. لكنه قال له وعد وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم بصيغة البشارة كانه يبشرهم. ده اسلوب تهكم عليهم واستهزاء بهم. لان المنافقين اسلوبهم - [00:15:14](#)

الاساسي في اثاره الفتنة واضعاف الروح المعنوية عند المؤمنين هو السخرية والاستهزاء والتهكم فيتردد عليهم بالتهكم سيدنا نوح قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ازا وعد الله المنافقين والمنافقات. وضم لهم الكفار بالمرّة بقى في جهنم ليه؟ لانهم كانوا - [00:15:37](#)

بيوالوهم وبيساعدوهم وبيوصلوا لهم المعلومات وبيتجسسوا لصالحهم. هو مين اللي كان على تواصل مع قريش طول الوقت! ما كان المنافقين والمدينة مم وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها - [00:16:04](#)

هي حسبهم يعني هي تكفيهم كفاية عليهم. تهكم ايضا هي حسبوهم ده تهكم عليهم. مش محتاجين حاجة اكثر من كده اهم ما فيش حاجة مؤلمة اكثر من كده. ما فيش عذاب اكثر من كده. هي حاسبوهم. هي هتزيبطهم. هي هتعرف شغلها معهم. ده معناه - [00:16:24](#)

حاسبهم طيب هل هيقتضوا وقت ويخرجوا بقى من النار بعد كده ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم مطرودين من رحمة ربنا. والعذاب بتاعهم ده عذاب مقيم دائم. بعض المفسرين قالوا ان - [00:16:44](#)

اللعن والعذاب المقيم دول في الدنيا. لانهم مطرودين من رحمة ربنا فيعذبوا بالخوف الدائم من انفضاح امرهم. هات بقى الاية اتنين وسبعين قصاص الاية ثمانية وستين نجيب اتنين وسبعين وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في - [00:17:04](#)

عدل ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز الكبير. هذا بقى وعد من الله للمؤمنين والمؤمنات الذين صدقوا مع الله في الدنيا. وباعوا

دنياهم باخرتهم. فبقوا اصبحوا عكس المنافقين والمنافقات في كل شيء - [00:17:34](#)

الامر بالمعروف ونهوا عن المنكر بينما المنافقين والمنافقات امروا بالمنكر ونهوا عن المعروف. دول بقى ربنا وعدهم ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار عكس المنافقين والمنافقات ربنا وعدهم نار جهنم. وخالدين فيها برضو. واعد الله - [00:17:54](#)

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن عدي في حالة المنافقين ربنا قال ايه؟ نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم. لكن في حالة المؤمنين قال جنات - [00:18:14](#)

تجري من تحتها الانهار وما قالش هي حسبهم. ليه؟ او مال هيناموا فين؟ يعني هيناموا في الجنات يعني هيناموا تحت الشجرة هيناموا في البساتين! لأ لسة ومساكن طيبة في جنات عدن. لو انتم فاكرين ان الناس في النار هتتعزب وبعدين تروح بيوتها تنام! لأه هي بتتعزب - [00:18:34](#)

على طول في النار. انما المؤمنين لهم مساكن طيبة. جنات بقى يطلعوا يشووا فيها يضحكوا فيها يستمتعوا بها وبعد كده في مساكن قصور في جنات عدن هيسكنوا في مساكن طيبة. وصفت بقى في السنة - [00:18:54](#)

ان القصور ديا طوبة من ذهب وطوبة من فضة ومدهونة ملاطها مسك يعني مدهونة بالمسك وارضيتها زعفران وحاجة فخمة جدا يعني او مال اللي طلع ما له كله واللي طلع نص ما له والناس اللي جاهدت باموالها - [00:19:14](#)

والناس اللي كانت بتطلع الزكاة ومنتزعة فيها للناس اللي كانت بتضاعف الزكاة. كل دول ربنا هيكافئهم ازاى على كرمهم؟ ده كرم. هذا هؤلاء كانوا كرماء وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لكن احسان الله مش زي احسان العبد. ومساكن طيبة - [00:19:34](#)

في جنات عدن. جنات عدن. خلي بالك ما ربنا يقول مساكن طيبة وما يوصفلكشي انت تتخيل بقى. يقول لك انا جايب لك هدية بس مش هاقول لك. ايه! انت تقعد تفكر يا ترى جيب لي ايه! يا ترى جيب لي ايه! طب هو عارف انا محتاج ايه! طب هو عارف -

[00:19:54](#)

انا باحب ايه؟ وانا كنت ساكنة طيبة، وسبيك تفكر بقى. فكر بقى يعني قدر الله ربنا هيعطيك بقدره هو مش بقدرك انت. لو بقدر انت انت اخر حاجة عندك عايز ايه يعني؟ يعني بتاع فور سيزونز مسلا ده اقصى حاجة انت تتخيلها لكن - [00:20:14](#)

ربنا بيدي لك بقدره هو. حاجة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ومساكن طيبة في جنات عدن جنات عدني عن جنات دائمة. المعدن يسمى معدن لانه دائم باقي في الارض لا يفنى زي النبات وزى الحيوان. لأ - [00:20:34](#)

معدن مدفون في الارض من الاف السنين. وزى ما هو معادن. اذا هي في جنات عدن يعني جنات باقية لا تفنى. ورضوان من والله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. نعيم الآخرة الاكبر مش بساتين وانهار وفاكهة وقصور - [00:20:54](#)

كل دي متع مادية اللي ضحى بماله وضحى بنفسه من اجل الحب لانه يحب الله ويحب رسوله. ويحب الحق اكبر شيء يفوز فيه به بقى مكافأة نفسية وليست مادية. رضا الله ان ربنا يرضى عنه ورضوان من الله اكبر - [00:21:20](#)

هو ده ذلك هو الفوز العظيم هو ده الفوز الكبير هو ده الفوز العظيم. تنال رضا الله. شفتم بقى لما حطينا الصورتين قدام بعض سورة المنافق المنافقين والمنافقات في الايتين سبعة وستين والتمانية وستين قصاد سورة المؤمنين والمؤمنات في الآية واحد وسبعين

واتنين وسبعين. وضحت ازاى المعاني بسبب - [00:21:53](#)

اللي في اللي في الصورتين التباين الكبير. الحاجات اللي عكس بعضها بتزهر بعضها دايم الله يرحمه ابويا كان دايم يحب ياكل جنة قديمة مع بطيخ لان حدوقية الجنة بتبقى شديدة جدا بعد حلاوة البطيخ فتزهر اكثر. وحلاوة البطيخ تزيد اكثر وتزهر اكثر -

[00:22:18](#)

بعد حدوقية الجنة الله يرحمه فالازدواجية ديا دايم موجودة في القرآن بعدم استمرار وده من من معالي كلمة مثاني كمان. يعني مسلا السماء والارض الجنة والنار. دايم ربنا يذكر المثاني او يثني باشياء عكس بعض كده - [00:22:42](#)

طيب. ارجع بقى اقرا معي الايتين سبعة وستين وتمانية وستين عشان نتدبر اللي بعدهم اللي احنا فوتناهم نقرا مع بعض سبعة وستين وتمانية وستين. عشان ناخذ بعضهم تسعة وستين وسبعين. يلا - [00:23:06](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار ارى جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. خل بالك بقى ان الالتفات اللي جاي ده - [00:23:26](#)

كان بيتكلم عنهم بصيغة الايه؟ الغائب عن المنافقين. بص بقى اللي جاي ده كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعت فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع - [00:23:57](#)

الذين من قبلكم بخلاقهم. وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. شفتم الالتفات في الضمائر عامل ازاى؟ في الاية ثمانية وستين كان اتكلم عن المنافقين والمنافقات بضمير الغيبة - [00:24:17](#)

ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. هم لعنهم آآ يعني الكلام عنهم بصيغة الغيبة ثم فوجئنا بالخطاب القرآني فجأة في الاية تسعة وستين بيلتفت اليهم ويخاطبهم بضمير المخاطب. يقول لهم كالذين من قبلكم - [00:24:39](#)

مش من قبلهم لا من قبلكم التفات بيوقع الرعب في قلوبهم. وهم يسمعوا من النبي القرآن وربنا بيتكلم عنهم ومع كل واحد عارف نفسه ثم فجأة يجدوا ربهم بيكلمهم مباشرة في وشهم - [00:25:01](#)

ويقول لهم ما خدتوش درس ولا اخدتوا درس ما خدتوش عبرة ولا خدتوا عبرة بقى من اللي قبلكم اللي كانوا اقوى منكم واغنى منكم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا - [00:25:16](#)

واولاد كان عندهم موارد مالية وموارد بشرية اكثر منكم فاستمتعوا باخلاقهم. يعني استمتعوا بنصيبهم من الدنيا. الاموال والاولاد فاستمتعتم بخلاقكم. وانتم عملتم زيهم بالزبط. استمتعتم بنصيبكم. يعني نصيب كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم - [00:25:30](#)

مش قلتم وخضتم كالذي خاضوا. مش قلتم انما نخوض ونلعب كنا بنهزر وبنكت وبنهرج هم كمان استهزأوا بانبيائهم وبالمؤمنين وخاضوا فيهم هم كمان هنا بقى في ناس قال لك بس مسكنا غلطة في القرآن. ليه؟ عشان ربنا بيقول وخضتم كالذي خاضوا -

[00:26:00](#)

الصح وحطم كالذين خاضوا يا سلام على الجهايرة بتوع اللغة العربية ايه ده اذا اعداء الاسلام عندهم اساطين اللغة للدرجة دي طيب وخضتم كالذي خاضوا قال لك ازاى آآ الذي مفرد وقبلها ايه آآ آآ وبعتها خاضوا جمع - [00:26:23](#)

اولا الذي اسم موصول يشير الى الفعل الذي فعلوه. مش الناس نفسهم. يبقى لما ربنا يقول اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم بصوا. يعني ايه وخضتم مم كالذي يعني في الامر الذي خاضوهم فيه - [00:26:52](#)

ماشي؟ اللي هو ايه؟ الاستهزاء ماشي؟ طيب. آآ طيب. اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ازا ربنا بيقول هم ما اتعلموش حاجة مشيوا على نفس خطواتهم اللي عملوها اللي قبلهم - [00:27:22](#)

ابويا بيكلمهم بيقولوا انتم ما اتعلمتوش منهم؟ حاجة من اللي قبلكم مشيتوا على نفس خطواتهم وخضتم كالذي خاضوا في نفس اللي هم خاضوا فيه. وقلنا قبل كده فلما ربنا بيقول ايه بقى؟ اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:27:42](#)

قلنا قبل كده حبطت الناقة يعني جالها مرض جعلها تأكل تأكل تأكل وتشرب تشرب دون شعور بالشبع ولا شعور بالارتواء. فبتظل الناقة تأكل وتشرب دون ان تتوقف فتتضخم جدا معدتها تنتفخ. من الانتفاخ. فالمالك بتاعها لو هو - [00:28:00](#)

ما عندوش خبرة هيظن انها بتتخن وده كله عمال يزيد لحم. وانه بقى لما يدبها ويبيعها هتجيب له ضعفت منها ثم فجأة بتقع ميتة بتحبط فبعد ما كان فاكر انها تجيب له ضعف تمن اي ناقة بقت ما تسواش - [00:28:20](#)

مليم خلاص صفر ميتة. مين هياكلها؟ حبطت النمر. نفس الكلام. بيبقى حاطط امل كبير على الفلوس والثروة وانه فجأة بيبقى قيمتها صفر. الانسان اول ما بيموت فلوسه قيمتها صفر ما بتنفعوش في القبر خلص. مش معه. ولا معه كريدت كارد ولا معه حاجة. خلاص.

[00:28:43](#) الفلوس دي قيمتها صفر. اول حاجة تعملها -

بيقولوا ارجعوني اعمل صالحا. رجعوني عشان اعمل صالحا. اول حاجة عايز يعملها يرجع يطلع الزكاة. اول حاجة عايز يعملها الانسان في قبره عايز يرجع بسرعة الدنيا اوعى الزكاة. عملهم اللي عملوها بتحبط في الدنيا والاخرة لا في الدنيا نفعهم. لما نزل - [00:29:13](#)



عليهم عذاب ربنا ولا في الآخرة نفعتهم. ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادي وحمود. وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات انتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. ههنا الخطاب القرآني التفت عنهم هم بقى. وبقي يتكلم عنهم - [00:29:33](#)

بصيغة الغائب أهلاً لهم. ألم يأتهم بعد ما وبخهم في العيلة التي قبلها. قل لهم ما تعلمتوش حاجة من اللي قبلكم. بعد كده التفت عنهم اتكلم عنهم أهلاً لهم بصيغة الغائب. وقال ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم؟ ها؟ قوم نوح وعاد وحمود وقوم إبراهيم - [00:30:03](#) استفهام برضه ألم يأتهم داء غرض التعجب من شأنهم أنهم ما خدوش عبرة من الأقسام البائدة اللي استأصلها ربنا بعذاب لما كذبوا رسلهم. قوم نوح وعاد اللي هم قوم هود وقوم وحمود. قوم سيدنا داود وقوم حمود. اللي هم قوم - [00:30:23](#) وقوم إبراهيم وأصحاب مدين اللي هم قوم سيدنا شعيب والمؤتفكات اللي هي قرى قوم لوط أنا استوقفني الحقيقة قوم إبراهيم. لأن احنا لم نقابل في القرآن عذاب قوم إبراهيم. لكن وجدت في - [00:30:43](#)

تفسير أن الآية في سورة النحل التي وصفت عذاب قوم من الأقسام. مم. في سورة النحل دي في النمرود ومن معه اللي هي الآية ستة وعشرين في سورة النحل. اللي بتقول قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله - [00:31:03](#) الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم آآ وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ربنا هدم عليهم بيوتهم تكسرت القواعد أو قصورهم تكسرت القواعد يعني الأساسات - [00:31:23](#)

في العواميد اللي شائلة الأسقف وتهدمت الأسقف على دماغتهم. عشان بشاعة المنظر ده لما الإنسان يستحضر عذاب كل هذه الأقسام ها احنا تعودنا دايماً أن ربنا يذكرنا مم احنا عباده اللي بنحبه انه - [00:31:43](#)

ايه ان احنا نحسن الزن بيه وانه لا يظلم. فتجد باقي ربنا يقول لك ايه هنا؟ بص في الآية آ سبعين بعد ما ربنا ذكر عذاب كل دول احنا استحضرناه بقى وبشاعة المنز بتاع عذاب كل الأقسام دول قال لك ايه؟ فما كان الله ليظلمهم. ولكن - [00:32:03](#) كانوا أنفسهم يظلمون ربنا ما ظلمش حد من دول. لا آ قوم آ نوح ولا عاد ولا حمود ولا قوم إبراهيم ولا أصحاب مدين ولا المؤتفكات. كلهم انتهم رسلهم بالبينات - [00:32:22](#)

كلهم جات لهم رسلهم بالبينات. جات لهم بمعجزات. فما كان الله ليظلمهم. ربنا لا يمكن يزلّم أبداً ولكن كانوا أنفسهم يظلمون هم ظلّموا أنفسهم. ثم ربنا يفتح نفسنا بقى بالصورة - [00:32:42](#)

مقابله اللي هي بعدها اللي هي عن المؤمنين ومات اللي احنا بالفعل تدبرناها نقرأها ثاني والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله أن الله - [00:33:02](#)

أعزى حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر. ذلك هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم أنا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا إلى حبك. الله - [00:33:22](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما نحب. الله ثم اجعل حبك أحب إلينا من أهلينا وأموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا إليك وإلى ملائكتك - [00:33:52](#)

وأنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وأنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احببنا بقلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل أجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - [00:34:12](#)

كريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحراننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. أسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً. اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة - [00:34:42](#) أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه أو تدبرناه. اكفنا وأهلينا وأخواننا وأخواتنا شر كل

من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل - [00:35:02](#)

قيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين وفي الارض المباركة فلسطين.

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشن - [00:35:22](#)

وفي الهند وانصر من نزرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:35:42](#)

حدثت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - [00:36:02](#)

بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنت - [00:36:22](#)

ان من اهل الدنيا - [00:36:42](#)